

اتجاهات طلبة معاهد المعلمين / كربلاء نحو مهنة التعليم

عربية عبد الرحمن شفيق

المعهد التقني المسيب

الخلاصة

تشكل اتجاهات الطلبة نحو مهنتهم المستقبلية موضوعاً مهماً لا بد من دراسته باستمرار لما له من انعكاسات عملية مهمة قد تكون سلبية أو ايجابية , حيث كلما كانت اتجاهاتهم ايجابية نحو مهنتهم كان عطاؤهم اكثر نوعاً وكماً لما لديهم من رغبة للعمل في مهنتهم .

ولذلك جاء هذا البحث اتجاهات طلبة معاهد المعلمين / كربلاء نحو مهنة التعليم .

ولقد تبين من خلال البحث بان معظم الطلبة المبحوثين (81%) كانوا من ذوي الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التعليم .

ولوحظ ان هنالك علاقة معنوية بين الاتجاه نحو مهنة التعليم وكل من متغيري :

أ- اسباب دخول الطلبة الى معاهد المعلمين.

ب- منطقة سكن الطلبة .

ولم تكن هنالك علاقة معنوية بين اتجاه الطلبة نحو مهنة التعليم وكل من متغيري :

أ- مهنة اباء الطلبة المبحوثين .

ب- المستوى التعليمي لآباء الطلبة المبحوثين .

Abstract:-

Attitude of «Teaching Institute » students towards teaching occupation .

The attitude of «Teaching Institute » students towards future carrer is very important matter , and needed to be continuously studied for its intrinsic effect on education process . It is well known , that when students have the attitude to serve in teaching area , their achievement will be qualitatively and quantitatively greatly higher than those have no desire in teaching carrer .

This study is carried out to illustrate the attitude of the student of «Teaching institute » in kerbala goverenrate .

The results showed , that about (81%) percent of them have attitude to be teachers after graduation , The results also revealed , that ther was a significant relation between the attitude and : firstly , acceptance of the students into « teaching in statute » secondly , home locotion of the students . On the other hand , the results showed , there was no significant relation was found between the attitude of the student and neither the Occupation of student guardian , nor with the educational level of student guardian .

المقدمة :

تعد عملية تنمية معارف ومهارات العنصر البشري من العوامل الرئيسية المهمة لبلوغ الاهداف التنموية التي تنشدها المجتمعات في الميادين كافة , ومنها ميدان التربية والتعليم باعتباره ميداناً واسعاً في المجتمع ومسؤولاً عن تنمية قدرات ومهارات ومعارف العنصر البشري . وبما ان شباب الجامعات والمعاهد يمتازون بجدية ونشاط أو علم لم يتوفر لغيرهم من الشباب بالحصول عليه , لذا يقومون بدور اساسي في حياة المجتمع لانهم الطاقة الخلاقة المبدعة فيه والاداة المساهمة في تطوير حياته الاقتصادية والنفسية والتربوية (الجسماني : 1985) .

وبما انه من الاهداف التعليمية جعل عملية التعليم اكثر فاعلية وارتباطاً بالبيئة المحلية , اضافة الى تزويد الطالب بالمعارف والمهارات الفكرية وتكوين اتجاهات ايجابية (Riedmillers , 2002) , فكان الكثير من الباحثين يهتم بدراسة الاتجاهات , لما لها من دور هام في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في كثير من مواقف الحياة الاجتماعية (فهمي : 1971) .

ولا بد من دراسة الاتجاهات لتدعيم الاتجاهات الايجابية نحو كل مايتعلق بالعمل المستقبلي للطلبة في مجال التعليم , خاصة اذا ما علمنا بان الاتجاهات مكتسبة كما يقول (عبدالرحمن : 1967) , بالاضافة الى انها قابلة للتغير (زهران : 1974) .

وتعد الاتجاهات من المفاهيم الحديثة التي دخلت في مجال الدراسات العلمية والاجتماعية والنفسية , ومنها دراسات الشخصية وديناميكية الجماعة والتربية والارشاد وتعليم الكبار ومكافحة الامية .

ولقد اختلفت التعاريف التي حاولت ان توضح مفهوم الاتجاه باختلاف الميادين التي يعمل بها العلماء , فيرى Allport ان الاتجاه هو (حالة من الاستعداد او التنبؤ العصبي والنفسي) . (عبدالمنعم : 1969) , ويشير (راجح : 1970) الى ان الاتجاه هو (استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة) ويتضمن حكماً عليها بالقبول او الرفض .

ولا بد ان تكون هناك برامج ارشادية لتنمية الاتجاهات خاصة الايجابية منها , والبرنامج الارشادي هو مجموعة من الانشطة المخططة يسودها جو من الاحترام والتقدير تهدف الى مساعدة المسترشدين في التعامل مع مشكلاتهم وتدريبهم على اتخاذ القرارات المناسبة ويجاد الحلول اللازمة وتنمية خبراتهم ومهاراتهم (شعبان : 2004) .

اما التتبعي (1997) فيعرف البرنامج بانه مجموعة من الخدمات التي يقدمها المرشد الى المسترشدين من خلال العملية الارشادية لتحقيق اهداف معينة .

والبرنامج مجموعة او سلسلة من النشاطات والعمليات التي ينبغي العمل بها لبلوغ هدف معين (الحياي : 1989) .

علماً أن البرنامج الارشادي من اهدافه مساعدة الطلبة على تنمية ميولهم واهتماماتهم وقدراتهم واستعداداتهم , وتزويد الطلبة بالمعارف اللازمة لعملية التخطيط التربوي والمهني (ابو غزالة : 1985) .

ولذلك جاء هذا البحث الذي يهدف الى التعرف على اتجاهات طلبة معاهد اعداد المعلمين / كربلاء نحو مهنة التعليم , والذي يسهم في التعرف على الاتجاهات (السلبية والايجابية) التي يحملها الطلبة في هذين المعهدين والتي ستساعد القائمين والمسؤولين عن هذه المعاهد من تعزيز وتقوية الاتجاهات الايجابية , وتعديل وتغيير الاتجاهات الحيادية والسلبية الى اتجاهات ايجابية من خلال دراسة الملاحظات ومن ثم وضع البرامج الهادفة والفعالة لخدمة العملية التعليمية في المحافظة .

اهداف البحث :

ويمكن تلخيص اهداف البحث بالاتي :

- 1- التعرف على اتجاهات الطلبة في معهدي المعلمين / كربلاء نحو مهنة التعليم .
- 2- التعرف على بعض الخصائص التي يحملها الطلبة في هذين المعهدين .
- 3- التعرف على العلاقة بين اتجاهات الطلبة وبعض خصائصهم .

اهمية البحث :

نبعت اهمية البحث كونه يهدف الى التعرف على اتجاهات طلبة معاهد المعلمين / كربلاء نحو العمل في مهنة التعليم , بالإضافة الى التطرق للعلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم و بعض المتغيرات مثل (السكن , اسباب الدخول الى المعهد , المستوى التعليمي للاب , مهنة الاب) كما ويدلنا الى معرفة الطرق التي تساعدنا في تنمية الاتجاهات الايجابية للطلبة نحو مهنة التعليم .

طريقة البحث :

لاجل القيام بهذا البحث الذي يستهدف التعرف على اتجاهات طلبة معاهد المعلمين نحو مهنة التعليم في محافظة كربلاء ... فقد تمت زيارة معهد اعداد المعلمين / كربلاء ومعهد اعداد المعلمين / كربلاء , للتعرف على اعداد الطلبة والاقسام العلمية التي يحتويها كل من المعهدين , وان هاتين الزيارتين اضافت الى الباحث بعض المعارف والمعلومات التي سهلت الكثير في عملية التخطيط والتنفيذ لهذا البحث الذي مثلت شاملته جميع طلبة معهدي اعداد المعلمين/ كربلاء والذين بلغ عددهم (860) طالبا وطالبة , واقتصرت عينة البحث على (100) طالبا وطالبة للمرحلتين الرابعة والخامسة فقط موزعين بواقع (50) طالبا من معهد اعداد المعلمين / كربلاء و(50) طالبة من معهد اعداد المعلمين / كربلاء .

بالإضافة الى ذلك فقد اعتمد الباحث على تجميع البيانات الميدانية من الطلبة من الفترة 2006/11/1 لغاية 2007/1/12 وقد اعدت لذلك استمارة مقابلة تضمنت عبارات لقياس اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم , اضافة الى عدد من الاسئلة الاخرى التي تتعلق بالطالب نفسه .

تم اختبار الاستمارة المذكورة للتأكد من مدى الصلاحية في امكانية جمع المعلومات حيث وزعت على (20) طالباً وطالبة من المعهدين من خارج افراد العينة , وبعد الاطلاع على الاجابات تم اجراء تغيير على استمارة الاستبيان هذه واصبح عدد اسئلة مقياس اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم ستة عشر سؤالاً بدلاً من اثنين وعشرين , اضافة الى اعتماد خمسة درجات للموافقة هي (موافق تماماً , موافق لحدما , لاادري , غير موافق لحدما , غير موافق تماماً) .

عوملت العبارات الستة عشر التي تضمنها مقياس الاتجاهات في هذا البحث بنظام القيم الرقمية (scores) حسب درجة موافقة المستجوب على العبارة او درجة رفضه لها , فإذا كانت اجابة المستجوب تدل على الموافقة التامة يمنح خمس درجات وإذا كانت اجابته تدل على الموافقة لحدما يمنح اربع درجات وإذا كانت اجابته حيادية (لاادري) يمنح ثلاث درجات وفي حالة عدم الموافقة لحدما يمنح درجتين وفي حالة عدم الموافقة التامة يمنح درجة واحدة , في حالة ان العبارات تحمل في طياتها الاتجاه الايجابي , اما العبارات ذات الاتجاه السلبي فتوزع الدرجات على الاجابات كان معكوساً . مثلاً (أفضل مهنة التعليم والعمل فيها حتى لو لم توفر لي دخل مرتفع) تعتبر ذات مضمون ايجابي , اما العبارة (أحس بخيبة امل) تعتبر ذات مضمون سلبي . ثم جمعت الاستمارات من الطلبة وتم تبويب معلوماتها وتحليلها بأستخدام : (المتوسط الحسابي والنسب المئوية وحساب القيم الرقمية ومتوسطاتها ومربع كاي والانحراف المعياري (الراوي) .

حيث كان الوسط الحسابي ($X = 52.12$) والانحراف المعياري ($s = 10.7$) و $S \frac{1}{2} = 5.35$ وبما ان عدد عبارات مقياس الاتجاه كان (16) عبارة نصفها ايجابي والاتجاه ونصفها الاخر سلبي الاتجاه , فقد كان مدى القيم يتراوح بين (16 - 80) قيمة رقمية . قسم الطلبة المبحوثين الى ثلاث فئات حسب اتجاههم نحو مهنة التعليم وكما يلي :

الاتجاه	فئات القيم الرقمية
ايجابي	اكثر من 48
محايد *	48
سلبي	اقل من 48

* (مجموع القيم يساوي 96 نصفها يساوي 48 وهي تدل على القيمة المحايدة , فاذا كانت القيمة اكثر من 48 فتدل على الاتجاه الايجابي , واذا كانت القيمة اقل من 48 فتدل على الاتجاه السلبي) .

كما قسم الطلبة المبحوثين حسب اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم ومن خلال حساب ($S \frac{1}{2}$) الى ثلاثة مستويات (عريبي , 1978) هي :

- 1- المستوى العالي : وهو عبارة عن الدرجة الناتجة من اضافة ($S \frac{1}{2}$) الى المعدل (x) .
- 2- المستوى المنخفض : وهو عبارة عن الدرجة الناتجة من طرح ($S \frac{1}{2}$) من المعدل (x) .
- 3- المستوى المتوسط : وهو عبارة عن الدرجة التي تتراوح بين درجتَي المستويين المنخفض والعالي وكانت فئات المستويات نحو مهنة التعليم كما يلي :

مستوى الاتجاه	القيم الرقمية
المستوى العالي	اكثر من 64.47
المستوى المتوسط	64.47 - 53.77
المستوى المنخفض	اقل من 53.77

النتائج والمناقشة

أولاً / اتجاهات الطلبة المبحوثين نحو مهنة التعليم :

اتضح لدينا من خلال تحليل البيانات ان معظم الطلبة (81%) كانوا من ذوي الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التعليم وان المتوسط الذي حصلوا عليه هو (63.42) قيمة رقمية بينما ذوي الاتجاهات السلبية من المستجوبين كانت نسبتهم (17%) فقط وكان المتوسط الذي حصلوا عليه هو (39.24) قيمة رقمية , اما البقية من المستجوبين والذين بلغت نسبتهم (2%) فكانت اتجاهاتهم نحو العمل في مهنة التعليم حيادية وكما هو موضح في الجدول رقم (1)

جدول رقم (1) يوضح اتجاهات طلبة معاهد المعلمين في كربلاء

فئات القيم الرقمية المعبرة عن الاتجاهات	نوع الاتجاه	العدد	%	متوسط القيمة الرقمية
اقل من 48	سلبي	17	17	39.24
48	محايد	2	2	48
اكثر من 48	ايجابي	81	81	63.42
المجموع		100	100%	

اما الجدول رقم (2) يبين مستويات اتجاه الطلبة نحو مهنة التعليم ومنه نلاحظ بان (37%) منهم من ذوي الاتجاه العالي وبمتوسط قيم رقمية مقدارها (68.73) و (40%) منهم من ذوي الاتجاه المتوسط وبمتوسط قيم رقمية مقدارها (59.75) وهي اكثر من نقطة الحيد بمقدار (11.75) قيمة رقمية , وهذا يعني ان اكثر من ثلاثة ارباع الطلبة المبحوثين (77%) هم من ذوي الاتجاه الوسط والعالي نحو مهنة التعليم , وهذا مؤشر جيد لأتجاهاتهم نحو مهنة التعليم , حيث يجعلهم اكثر اندفاعاً للعمل في هذه المهنة واكثر ابداعاً . بينما نجد اقل من ربعهم (23%) هم من ذوي الاتجاهات المنخفضة نحو مهنة التعليم وبمتوسط قيم رقمية مقدارها (42.56) قيمة رقمية (4% من ال 23% هم من ذوي الاتجاهات الايجابية المنخفضة أي أكثر من 48 قيمة رقمية واقل من 53.77 قيمة رقمية) .

جدول رقم (2) يبين مستويات اتجاه الطلبة نحو مهنة التعليم

المستوى	العدد	%	متوسط القيم الرقمية
عالي	37	37	68.73
وسط	40	40	59.75
منخفض	23	23	42.56

ثانياً / اجابات الطلبة على عبارات مقياس الاتجاهات نحو مهنة التعليم :

ولأجل توضيح تكرارات اجابات الطلبة المستجوبين في العينة على كل عبارة من العبارات الستة عشر والتي بمجموعها تعطينا مؤشراً عن اتجاهاتهم سواء كانت ايجابية ام سلبية وذلك من خلال موافقتهم او عدم موافقتهم على هذه العبارات والتي هي موضحة في الجدول رقم (3) حيث اعتبرت اجابتي موافق تماماً و موافق لحدما معبرة عن تأييد العبارة واجابة لاادري معبرة عن موقف حيادي , في حين ان اجابتي غير موافق لحدما وغير موافق تماماً تعبر عن معارضة للعبارة. ونلاحظ بان نسبة (67%) من افراد العينة وافقوا على العبارة الاولى ذات المضمون الايجابي نحو مهنة التعليم, ان وجود مثل هذا الشعور الطيب نحو مهنة التعليم امر في غاية الاهمية لابد من تعزيزه وتقويته بين اوساط طلبة معاهد المعلمين , وبالرغم من ذلك فقد لاحظنا بان (31%) فقط من افراد العينة وافقوا على العبارة الثانية ذات المضمون السلبي التي تنص (يصيبيني الاحباط عندما ارى مستقبلي معلم) وان (57%) منهم لم يوافق عليها وهذا مايدعم الاتجاه الايجابي الذي يحمله طلبة معاهد المعلمين نحو مهنة التعليم .

ويلاحظ ايضاً في الجدول رقم (3) بان (84%) من افراد العينة قد وافقوا على العبارة الثالثة والتي تتضمن الاتجاه الايجابي نحو مهنة التعليم وهذا يعكس مدى الاتجاه الايجابي الذي يحمله الطلبة نحو هذه المهنة التي من خلالها يقدموا خدماتهم الجليلة للوطن عن طريق تربية وتعليم الجيل الذي يرفد الوطن بالدماء الجديدة .

اما اجابات افراد العينة على العبارة الرابعة ذات المضمون السلبي فقد لوحظ بان (25%) من الاجابات كانت موافقة لها في حين ان (63%) من اجاباتهم كانت غير موافقة على هذه العبارة اي ان ثلثي الطلبة تقريباً لم يوافقوا على هذه العبارة التي تحمل المضمون السلبي في الاتجاه نحو مهنة التعليم وهذا ما يؤكد الاتجاه الايجابي لمهنة التعليم من قبل اغلب الطلبة.

اما العبارة الخامسة (العمل في مهنة التعليم بمستوى العمل في المهن الاخرى) هذه العبارة ذات مضمون ايجابي وافق عليها (65%) من افراد العينة اي ان حوالي ثلثي افراد العينة ذو نظرة ايجابية نحو العمل في مهنة التعليم حيث انهم يعتبرونه من المهن التي لاتقل اهمية عن المهن الاخرى , بينما ذوي الاتجاه السلبي (اي الذين لم يوافقوا على هذه العبارة) لم تتعدا نسبتهم الربع من افراد العينة (22%) , ولوحظ ان (47%) من اجابات الطلبة معارضة للعبارة (افضل العمل في غير مهنة التعليم عند اتاحة الفرصة لي) وان (32%) منهم موافقون على هذه العبارة وهذا يعني ان حوالي نصف الطلبة غير موافقين على الانتقال الى مهنة اخرى غير مهنة التعليم عندما تسنح لهم الفرصة للانتقال , بينما لوحظ بان اقل من ثلث العينة منهم (32%) وافقوا عليها وبديل ذلك على الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التعليم .

اما بالنسبة للعبارة السابعة فقد تبين ان (59%) من افراد العينة بانهم مستعدون للعمل في مهنة التعليم حتى وان جابتهم ظروف صعبة في عملهم وهذا يدل على الاتجاه الايجابي لاكثر من نصف الطلبة المستجوبين نحو هذه المهنة واصرارهم على العمل فيها حتى في الظروف الصعبة , بينما فقط (24%) منهم لم يوافقوا على العبارة (اتحمل الظروف الصعبة في مهنة التعليم). اما العبارة التي تنص على (العمل في مهنة التعليم لايتناسب مع امكانياتي) فقد لوحظ بان ثلثي الطلبة المستجوبين تقريباً (64%) موافقون عليها وان (20%) فقط من افراد العينة لم يوافقوا عليها , حيث يرى اغلب الطلبة المستجوبين بان العمل في هذه المهنة لايتناسب مع ما حصلوا عليه من معارف ومهارات .

اما عبارة (أشعر بالاحراج عند معرفة الاخرين لي بأني معلم) فمن ملاحظة اجابات الطلبة المستجوبين نرى ان ربع الطلبة المستجوبين (26%) وافقوا على هذه العبارة بينما (67%) منهم لم يوافقوا عليها , وهذا يدل على ان اغلب المستجوبين هم غير

مخرجين ان يخبروا الاخرين بان مستقبلهم هو العمل في مهنة التعليم اي انهم ذوي اتجاه ايجابي نحو هذه المهنة , بينما كان ربعهم تقريباً (26%) ذوي اتجاه سلبي نحوها .

اما عبارة (العمل في التعليم يقوي شخصيتي وثقتي بنفسي) لوحظ ان معظم الطلبة المستجوبين (86%) قد وافقوا عليها , وهم بالتأكيد يشكلون نسبة عالية من افراد العينة الذين كان اتجاههم ايجابي نحو هذه المهنة , بينما الذين لم يوافقوا عليها او ذوي الاتجاه السلبي كانت نسبتهم ضئيلة (6%) .

اما عبارة (اختياري لمهنة التعليم معناه ضياع لمستقبلي) لوحظ من اجابات افراد العينة بان اكثر من ثلثي افرادها (68%) لم يوافقوا على هذه العبارة اي ان اتجاهاتهم كانت ايجابية نحو مهنة التعليم , والذين وافقوا عليها يشكلون ربع الطلبة فقط (25%)

اما عبارة (المعلم في المدرسة كالطبيب في المستشفى والمهندس في المعمل) فمن المعروف ان المهن المهمة والتي ينظر لها افراد المجتمع نظرة احترام وتقدير هما المهن الطبية والهندسية وعند مقارنة مهنة التعليم بهاتين المهنيتين لوحظ بان اجابات افراد العينة كانت ايجابية نحو مهنة التعليم حيث ان معظمهم (83%) اجابوا بأن المعلم كالطبيب والمهندس كل يقدم خدمة جليلة للمجتمع والوطن , وان الذين حملوا الاتجاه السلبي كانت نسبتهم (12%) فقط .

اما عبارة (ليس لدي رغبة بالدراسة في معهد المعلمين) فلقد اجاب (42%) منهم بأنهم موافقون عليها , بينما حوالي نصفهم (49%) كانت اجاباتهم غير موافقة على هذه العبارة , ويتضح من الاجابات بأن النسبة الأكبر منهم من ذوي الاتجاه الايجابي لمهنة التعليم , اي انهم يدرسون المعلومات المتعلقة بالتعليم برغبة لكي تكون لهم دليلاً او مرشداً لنجاحهم في هذه المهنة مستقبلاً , حيث ان التعليم برغبة يوسع المدارك ومن ثم يصبح اكثر فاعلية في العمل , حيث الارتباط الكبير بين الفكرة والعمل .

اما بالنسبة الى عبارة (ارغب في العمل في مهنة التعليم) فمن ملاحظة اجابات افراد العينة حول هذه العبارة , وجد ان معظمهم (81%) يعجبهم العمل في التعليم اي انهم راغبين وباختيارهم العمل في هذه المهنة الانسانية المهمة , وبالتأكيد فان الذي يعجب بمهنة ما يكون اكثر عطاءً من غيره , بينما لم نلاحظ سوى (13%) منهم لاتعجبهم هذه المهنة وهذا يدل على الاتجاه الايجابي لمهنة التعليم لمعظم افراد العينة من خلال هذه العبارة .

ونلاحظ ان نسبة (64%) منهم كانت اجاباتهم غير موافقة على عبارة (مهنة التعليم لاتحتاج الى مستوى من الاعداد والتدريب) , وبمعنى هذا ان مهنة التعليم من المهن المهمة التي تحتاج الى الاعداد والتدريب للانسان الذي يعمل فيها لاهميتها وحساسيتها في المجتمع , حيث ان هذه المهنة تتعامل مع الانسان ... والتعامل مع الانسان يحتاج الى معرفة وخبرة كبيرة وواسعة كي يصبح عنصراً فاعلاً ومهماً في المجتمع .

ونلاحظ ان العبارة الاخيرة (المعلمون مرتاحون في عملهم) فلقد وافق عليها (34%) من الطلبة , اي ثلثهم تقريباً . بينما لم يوافق عليها (40%) منهم , وكانت نسبة المحايدون (26%) . وقد يعود السبب في ذلك الى بعد مناطق سكناهم عن مدارسهم وصعوبة المواصلات وارتفاع اسعار اجورها .

جدول رقم (3) يبين اجابات الطلبة ونسبتهم المنوية على عبارات مقياس الاتجاه نحو مهنة التعليم

العبارات		موافق كلياً		موافق لحدما		لا ادري		غير موافق كلياً	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1- افضل مهنة التعليم والعمل فيها رغم صعوبتها		30	30	37	37	12	12	6	6
2- يصيبني الاحباط عندما ارى مستقبلي معلم		23	23	8	8	12	12	14	14
3- اخدم الوطن من خلال عملي كمعلم		67	67	17	17	8	8	2	2
4- العمل في مهنة التعليم ممل ومزعج		10	10	15	15	12	12	16	16
5- العمل في مهنة التعليم بمستوى العمل في المهن الاخرى		44	44	21	21	13	13	12	12
6- افضل العمل في غير مهنة التعليم عند اتاحة الفرصة لي		16	16	16	16	21	21	15	15
7- اتحمل الظروف الصعبة في مهنة التعليم		34	34	25	25	17	17	12	12
8- العمل في مهنة التعليم لايتناسب مع امكانياتي		40	40	24	24	16	16	8	8
9- أشعر بالاحراج عند معرفة الاخرين لي بأني معلم		14	14	12	12	7	7	14	14
10- العمل في التعليم يقوي شخصيتي وثقتي بنفسي		68	68	18	18	8	8	3	3
11- اختياري لمهنة التعليم معناه ضياع لمستقبلي		19	19	6	6	7	7	14	14
12- المعلم في المدرسة كالتبيب في المستشفى والمهندس في المعمل		71	71	12	12	5	5	2	2
13- ليس لدي رغبة بالدراسة في معهد المعلمين		26	26	16	16	9	9	15	15
14- ارغب في العمل في مهنة التعليم		50	50	31	31	6	6	5	5
15- مهنة التعليم لا تحتاج الى مستوى من الاعداد والتدريب		12	12	16	16	8	8	11	11
16- المعلمون مرتاحون في عملهم		22	22	12	12	26	26	18	18

ثالثاً / التعرف على العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم وبعض خصائصهم :

يعرفنا الجدول رقم (4) على اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم في ضوء بعض المتغيرات التي استخدمت من قبل الباحث وكما يلي :

1- اتجاه الطلبة نحو مهنة التعليم ومنطقة سكن الطلبة :

يوضح لنا الجدول رقم (4) بان الطلبة الذين يسكنون مركز المحافظة كانوا من ذوي الاتجاهات العالية والمتوسطة نحو مهنة التعليم وبمتوسط للقيم الرقمية مقداره (62.36) قيمة رقمية . بينما نصف الطلبة الذين يسكنون القرى كانوا من ذوي الاتجاهات المنخفضة نحو مهنة التعليم وبمتوسط للقيم الرقمية مقداره (51.4) وقد يعود السبب في ذلك الى ان الطلبة المنحدرين من اصل ريفي قد يكونوا مرتبطين بواقع الاصل الريفي (الزراعي) وهم بذلك قد يفضلون مهنة الزراعة على التعليم . وعند حساب مربع كاي وجد ان مقداره (13.23) , مما يدل على ان العلاقة معنوية بين متغيري الاتجاه نحو مهنة التعليم ومنطقة سكن الطالب بمستوى من الاهمية مقداره (0.05) .

2- الاتجاه نحو مهنة التعليم واسباب دخول الطلبة الى معاهد المعلمين :

يبين الجدول رقم (4) بان الطلبة الذين دخلوا الى معاهد المعلمين برغبة شخصية معظمهم كان من ذوي الاتجاهات العالية والمتوسطة نحو مهنة التعليم , وبمتوسط للقيم الرقمية مقداره (63.08) . وعند حساب مربع كاي وجد ان مقداره (11.62) وكانت العلاقة معنوية بين متغير الاتجاه نحو مهنة التعليم واسباب دخول الطلبة الى معاهد المعلمين وبمستوى من الاهمية مقداره (0.05) .

3- اتجاه الطلبة نحو مهنة التعليم والمستوى التعليمي لآباء الطلبة :

من خلال الجدول رقم (4) لوحظ بان الحالة العامة لاتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم اتجاهات عالية ومتوسطة ولمختلف المستويات التعليمية لآباء الطلبة . واعلى متوسط للقيم الرقمية (67.25) ظهر للطلبة الذين كان آباؤهم من خريجي الدراسة الجامعية , ويليه (62.17) كان آباؤهم من خريجي المعاهد , وهذا يدل على ان المستوى التعليمي للاب يلعب دوراً في توجيه الابن نحو مهنة التعليم . الا انه لوحظ بعد حساب مربع كاي والذي كان مقداره (17.45) بان العلاقة بين متغير الاتجاه نحو مهنة التعليم والمستوى التعليمي لآباء الطلبة هي علاقة غير معنوية بمستوى من الاهمية مقداره (0.05) .

4- اتجاه الطلبة نحو مهنة التعليم ومتغير مهنة آباء الطلبة :

لقد توزع الطلبة الذين يعمل آباؤهم بمهن مختلفة على مستويات الاتجاه بشكل متقارب تقريباً وكان اعلى متوسط للقيم الرقمية هو (61.52) للطلبة الذين آباؤهم من المتقاعدين والعاجزين والمتوفين . وعند حساب مربع كاي وجد ان مقداره (2.99) وهذا يدل على ان العلاقة غير معنوية بين المتغيرين بمستوى من الاهمية مقداره (0.05) .

جدول رقم (4) يبين اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم في ضوء بعض المتغيرات

متوسط القيم الرقمية	منخفض		متوسط		عالي		الاتجاه المتغير
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
51.4	5	5	2	2	3	3	قرية (10)*
56.33	6	6	5	5	4	4	ناحية (15)
57.18	7	7	8	8	7	7	قضاء (22)
62.36	5	5	25	25	23	23	محافظة (53)
63.08	2	2	8	8	16	16	رغبة شخصية (26)
53.57	6	6	5	5	3	3	رغبة الاهل (14)
59	14	14	27	27	19	19	المعدل (المجموع) 60
58.57	4	4	11	11	6	6	امي (21)
56.8	4	4	7	7	5	5	يقرأ أو يكتب (16)
56.4	6	6	5	5	6	6	ابتدائية (17)
61.8	3	3	5	5	7	7	متوسطة (15)
60.64	3	3	4	4	4	4	اعدادية (11)
62.17	2	2	3	3	7	7	معهد (12)
67.25	1	1	5	5	2	2	جامعية (8)
58.1	6	6	6	6	10	10	موظف (22)
61.52	6	6	12	12	13	13	متقاعد , عاجز , متوفي , (31)
58.77	5	5	10	10	7	7	قطاع خاص (22)
57.36	6	6	12	12	7	7	فلاح (25)

*الرقم بين القوسين يدل على المجموع

الاستنتاجات :

- لقد جاء هذا البحث بمجموعة من الاستنتاجات ابرزها هو :
- 1- اتجاهات طلبة معهدي اعداد المعلمين / كربلاء نحو مهنة التعليم تتسم بالاجابية بدلالة ان نسبة (81%) من الطلبة المستجوبين قد حصلوا على اكثر من (48) قيمة رقمية في مقياس الاتجاهات المستخدم في هذا البحث والموضحة في ادناه:
 - 1- كان اكثر من ثلثي المستجوبين (67%) يحمل شعوراً طيباً نحو مهنة التعليم والعمل فيها , حيث يفضلونها على المهن الاخرى , حتى في حالة عدم توفر الدخل المرتفع لهم .
 - 2- لوحظ بان الغالبية العظمى من المستجوبين (84%) يشعرون بانهم من خلال مهنة التعليم يقدمون خدمة اكثر للوطن مما لو عملوا في مهن اخرى .
 - 3- وجود القناعة للغالبية العظمى من الطلبة المشمولين بالعينة (86%) بأن عملهم في مهنة التعليم يزيد من ثقتهم بأنفسهم بالإضافة الى انه يدعم شخصيتهم مما يجعلهم أعضاء نافعين في المجتمع .
 - 4- تبين بأن (83%) من افراد العينة لديهم شعور طيب اتجاه مهنة التعليم حيث أنهم يعتبرونها من المهن المهمة والمعتبرة في المجتمع ... فهي لا تقل أهمية عن مهنة الطب او الهندسة .

- 5- لوحظ بان أكثر من نصف المستجوبين (63%) كان لديهم شعور طيب نحو مهنة التعليم , حيث انهم يرون ان العمل فيها لا يبعث على الضجر والسأم .
- 6- وجد ان ثلثي افراد العينة تقريباً (67%) لا يتخرجون حينما يخبرون الاخرين بأنهم سيعملون في مهنة التعليم (معلمين) مستقبلاً , حيث يشعرون بأنه للمعلم وزناً في المجتمع .
- 7- أجاب حوالي ربع المستجوبين (28%) بان مهنة التعليم لا تحتاج الى مستوى من الاعداد والتدريب , وقد يعود ذلك الى قلة معلوماتهم ومعارفهم عن ماهي العملية التعليمية ... التي هي في الحقيقة تحتاج الى فترة من الاعداد والتدريب وربما بشكل مستمر .. علماً بأن الذين كانوا مع فكرة أهمية الاعداد والتدريب كانت نسبتهم (64%) اي حوالي ثلثيهم , حيث انهم يرون ان من المهم ان يكون اعداد المعلم بمستوى جيد لكي ينهض بالعملية التعليمية كما ينبغي .
- ب- لقد كانت العلاقة معنوية بين اتجاه الطلبة نحو مهنة التعليم وكل من : (أسباب دخول الطلبة الى معاهد المعلمين ومنطقة سكن الطلبة) . الا أنها كانت غير معنوية مع كل من متغيري (مهنة أباء الطلبة والمستوى التعليمي لأباء الطلبة) .

التوصيات :

- بناءً على ماتوصل اليه البحث من نتائج فقد يوصي الباحث بما يلي :
- 1- تعميق الاتجاه الايجابي نحو مهنة التعليم .. الذي ظهر من خلال اجابات الطلبة المستجوبين لما له من مردود ايجابي في الاندفاع للعمل والتفاني والاخلاص ... وفي زيادة الانتاجية وتعميق السير وبخطى ثابتة بالعملية التعليمية في المحافظة والتي تعتبر من الروافد المهمة التي ترفد مسيرة التعليم في العراق بالاضافة الى أسهامها الفعال في عملية التنمية .
- 2- ضرورة توفير الاجواء المناسبة للمعلمين بما ينسجم والجهد المبذول من قبلهم في تعليم وتربية الجيل الجديد ... الذي يتحمل المسؤوليات الجسام في المستقبل وذلك من خلال دعمهم مادياً ومعنوياً ... حيث انهم من الذين ينتجون انتاجاً لا يعادل بثمن .. وهو بناء عقول متعلمة ونيرة مخلصه للمجتمع والوطن .
- 3- اعداد البرامج التدريبية لطلبة معاهد المعلمين بما ينسجم وجسامة المهام الملقاة على عاتقهم في المستقبل القريب .. وذلك اثناء سني دراستهم في معاهدهم وبعدها , أي بعد مباشرتهم بوظائفهم في مدارسهم , سواءً أكانت هذه البرامج التدريبية لزيادة معلوماتهم في مجال تخصصاتهم او لزيادة وعيهم لمتن ارتباطاتهم بالمجتمع والوطن كي يستطيعوا ان يعدوا جيلاً صالحاً .. نافعاً .. مخلصاً .. كفوئاً .
- 4- ضرورة إجراء دراسات مماثلة على طلبة معاهد المعلمين في محافظات أخرى .

المصادر :

- ابو غزالة , سميرة علي جعفر (1999) . الضغوط النفسية وعلاقتها بكل من الذكاء وتأکید الذات وبعض السمات , معهد الدراسات والبحوث التربوية , جامعة عين شمس , مجلة كلية التربية , العدد (23) , ج2 , القاهرة .
- التننجي , تغريد خليل علي , (1997). بناء برنامج ارشادي جمعي للأمن النفسي وأثره في التفكير الأبتكاري لدى طلبة الجامعة , رسالة دكتوراه غير منشورة , جامعة بغداد . كلية التربية . ابن رشد .
- الجسماني , عبد علي (1985). الشباب والتكيف النفسي والاجتماعي , الحلقة الدراسية المركزية الاولى لمكتب التنظيم والمتابعة والدراسات (27-28 اذار) بغداد .
- الحيالي , عاصم محمود (1989). الارشاد التربوي والنفسي , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , جامعة الموصل .
- الراوي , د. خاشع محمود (2000), المدخل الى الاحصاء , جامعة الموصل , كلية الزراعة والغابات ط² .
- راجح , د. احمد عزت (1970) . اصول علم النفس – القاهرة – المكتب المصري الحديث .
- زهران , د. حامد (1974). علم النفس الاجتماعي – عالم الكتب القاهرة .
- شعبان .نادية (2004). برنامج ارشادي مقترح للنزلاء في مدرسة الفتيات (المؤتمر التربوي الثاني , مركز البحوث التربوية والنفسية , جامعة بغداد , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي) .
- عبد الرحمن , د. سعد (1967) , اسس القياس النفسي والاجتماعي , القاهرة , مكتبة القاهرة الحديثة.
- عبد المنعم , هدى (1969) . خطة لتطوير التعليم الثانوي الزراعي في العراق , رسالة ماجستير كلية التربية , جامعة بغداد .
- عريبي , سعدي مزر (1978) , العلاقة بين جهاز الارشاد الزراعي وقيادة التنظيمات الفلاحية المهنية في العراق , رسالة ماجستير – كلية الزراعة , جامعة بغداد .
- فهمي , د. مصطفى (1971) , مجالات علم النفس – المجلد الاول – مكتبة مصر – القاهرة .

Riedmillers , S. (2002) : Primary school agriculture : what can it realistically achive ?